إدارة
العلاقات
الخارجية

صنـــدوق النقـــد الدولـــي

بيان صحفي رقم 339 /10
للنشر الفوري
١٣ سبتمبر ٢٠١٠

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

مؤتمر أوسلو يدعو إلى الالتزام بتعافٍ يركز على فرص العمل

أوسلو ــ دعا رئيسا صندوق النقد الدولي ومنظمة العمل الدولية، مع عدد من القادة الآخرين، إلى التزام دولي واسع النطاق بانتهاج سياسات تركز على إنشاء الوظائف لمواجهة هبوط الاقتصاد العالمي. وقد اجتمع لفيف من القيادات الحكومية والعمالية وكبار رجال الأعمال والقيادات الأكاديمية في مؤتمر تاريخي عُقِد في أوسلو ــ في ضيافة معالي رئيس الوزراء النرويجي ينس ستولتنبرغ وبرعاية مشتركة من صندوق النقد الدولي ومنظمة العمل الدولية ــ لبحث الارتفاع الحاد في معدل البطالة الكاملة والجزئية منذ وقوع الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨.

وفي هذا الصدد، قال السيد دومينيك ستراوس-كان، مدير عام صندوق النقد الدولي: "يجب على المجتمع الدولي أن يتحرك لمعالجة الأثر الحقيقي الملموس الذي تركته الأزمة على العمالة. وقد ساعد هذا اللقاء على تحديد الخطوات الواجب اتخاذها لإعادة الملايين إلى صفوف القوى العاملة. وتكتسب معالجة أزمة الوظائف أهمية كبيرة ليس فقط لتحقيق تعافٍ اقتصادي عالمي مؤثر، وإنما لتحقيق السلام والتجانس الاجتماعي أيضا."

وقال السيد خوان سومافيا مدير عام منظمة العمل الدولية: "حين يفتقر النمو إلى العدالة، يصبح غير قابل للاستمرار. لقد كان هذا الدرس هو أهم الدروس المستخلصة من الأزمة. فينبغي أن يكون إنشاء الوظائف بمعدلات مرتفعة هو أحد الأهداف الأساسية على مستوى الاقتصاد الكلي، إلى جانب التضخم المنخفض والموازنات العامة القابلة للاستمرار. ونحن بحاجة إلى توجيه العولمة نحو الوجهة الصحيحة. ولذلك نحتاج إلى التجانس والتوازن بين السياسات، وكذلك التنسيق والحوار بين المؤسسات والأمم. وقد جاء هذا المؤتمر ليشكل خطوة مهمة في هذا الاتجاه."

وتشير تقديرات منظمة العمل الدولية إلى ارتفاع البطالة بمعدل تجاوز ٣٠ مليون نسمة على مستوى العالم منذ عام ٢٠٠٧. وكان الارتفاع حادا في الاقتصادات المتقدمة على وجه الخصوص، لكن الأزمة أصابت الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية أيضا.

وقد التقت في مؤتمر أوسلو قيادات حكومية رفيعة المستوى، بما في ذلك فخامة السيدة إلين جونسون–سيرليف رئيسة جمهورية ليبريا، ومعالي السيد جورج باباندريو رئيس وزراء اليونان، ومعالي السيد هوزيه لويس ثاباتيرو رئيس وزراء أسبانيا. كذلك حضر المؤتمر وفد كبير من القيادات العمالية برئاسة السيدة شاران بارو الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال.

واتفق صندوق النقد الدولي ومنظمة العمل الدولية في المؤتمر على العمل معا لتطوير السياسات في مجالين محددين:

- أولا، اتفقا على بحث مفهوم الحد الأدنى للحماية الاجتماعية لمن يعيشون تحت وطأة الفقر والظروف الهشة، في سياق إطار للسياسات والاستراتيجيات الإنمائية القابلة للاستمرار على مستوى الاقتصاد الكلي يتراوح بين الأجل المتوسط والطويل.

- ثانيا، سوف تركز المؤسستان على السياسات التي تشجع النمو المنشئ لفرص العمل.

وكان هناك اتفاق أيضا على الدور المحوري الذي يمكن أن يساهم به الحوار الاجتماعي الفعال في بناء توافق الآراء اللازم لمعالجة تحديات التواؤم الصعبة التي تفرضها الأزمة، ولضمان المراعاة التامة للعواقب الاجتماعية الناجمة عن الأزمة وتداعياتها.

كذلك اتفقت المؤسستان على مواصلة تعميق التعاون القائم بينهما في دعم مجموعة العشرين و"عملية التقييم المتبادل" التي أنشأتها المجموعة لضمان نمو عالمي قوي ومستمر ومتوازن.

وفي سياق هذا التعاون المتواصل، قبل السيد ستراوس–كان دعوة السيد سومافيا لإلقاء كلمة أمام مؤتمر العمل الدولي المقرر عقده في يونيو ٢٠١١.

ويمكن زيارة الموقع الإلكتروني المخصص لمؤتمر أوسلو في العنوان التالي: www.osloconference2010.org.